

تفسير البغوي

يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ^ج وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ^ط إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

(يوسف) أي : يا يوسف (أعرض عن هذا) أي : عن هذا الحديث ، فلا تذكره لأحد

حتى لا يشيع . وقيل : معناه لا تكثرث له ، فقد بان عذرك وبراءتك . ثم قال لامرأته : (

واستغفري لذنبك) أي : توبي إلى الله (إنك كنت من الخاطئين) وقيل : إن هذا من قول

الشاهد ليوسف ولراعيه . وأراد بقوله : (واستغفري لذنبك) ، أي سلي زوجك أن لا

يعاقبك ويصفحك عنك (إنك كنت من الخاطئين) من المذنبين ، حتى راودت شابا عن

نفسه وخنت زوجك ، فلما استعصم كذبت عليه ، وإنما قال : " من الخاطئين " ولم يقل :

من الخاطئات ، لأنه لم يقصد به الخبر عن النساء بل قصد به الخبر عمن يفعل ذلك ،

تقديره : من القوم الخاطئين ، كقوله تعالى : (وكانت من القانتين) (التحريم - 12)

بيانه قوله تعالى : (إنها كانت من قوم كافرين) (النمل - 43) .